



## وحدة الرصد الإعلامي

# "القراءة النقدية للإعلام المكتوب"

## التقرير الأول

شباط 2010

بالشراكة مع مؤسسة كونراد أديناور



يقوم هذا المشروع على القراءة النقدية للإعلام الفلسطيني المكتوب ( "القدس"، "الأيام"، و"الحياة الجديدة" ) بالشراكة مع المؤسسة الألمانية "كونراد أديناور". ويشتمل على إصدار عشرة تقارير على مدار العام 2010 تحوي مراجعة تحليلية ونقدية للطريقة التي تتعامل بها تلك الصحف مع أحداث ميدانية وسياسية محلية وعربية ودولية، وكيفية تغطيتها لهذه الأحداث ، وأولويات تلك الصحف في اختيار مواضيعها وعناوين أخبارها وتقاريرها، وسيتم عقد خمسة لقاءات يجري التنسيق بشأنها مع إدارات الجامعات الفلسطينية، أو عبر أقسام وكليات الإعلام في الجامعات التي ستعقد فيها هذه اللقاءات، والتي سيتخللها عرض نتائج التقارير إضافة إلى حلقات نقاش مع طلبة الإعلام فيها ، بهدف إطلاعهم على مكامن الخلل في التغطية الإعلامية في الصحف الثلاث ، والبدائل الممكنة لتجاوز هذا الخلل.

يرصد التقرير الذي بين أيدينا بالتحليل والقراءة والنقد أحداثا ميدانية وسياسية متنوعة أوردتها الصحف الفلسطينية اليومية الثلاث: "القدس"، "الأيام"، و"الحياة الجديدة" على صفحاتها الأولى في الفترة الواقعة ما بين 7 و9 و12 و31 كانون ثاني من العام 2010، أبرزها:

- الصدمات على الحدود الفلسطينية المصرية عشية وصول قافلة شريان الحياة إلى قطاع غزة ، وسقوط جندي مصري وعشرات الجرحى الفلسطينيين خلال هذه الصدمات.
- استشهاد 6 فلسطينيين في غارتين إسرائيليتين منفصلتين يومي 8 و11 كانون ثاني على منطقة الأنفاق في رفح.
- اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح وفحوى البيان الختامي الصادر عن هذا الاجتماع يوم 11 كانون ثاني 2010 .
- تصريحات د.محمود الزهار القيادي في حركة حماس يوم 30 كانون ثاني 2010 حول المصالحة الفلسطينية.

### أولا: قافلة "شريان الحياة" والاشتباكات على الحدود الفلسطينية المصرية

شهدت الحدود الفلسطينية المصرية يوم السادس من كانون الثاني 2010، وعشية وصول قافلة "شريان الحياة" المحملة بمساعدات إنسانية إلى قطاع غزة من 17 دولة اشتباكات وصدامات بين قوى الأمن المصرية ، ومتظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون على منع القافلة من دخول قطاع غزة، ما أسفر في حينه عن مقتل جندي مصري وإصابة عشرات المتظاهرين، وقد تبادل الجانبان الاتهامات بشأن المسؤولية عن مقتل الجندي المصري، وما أوقعته تلك الصدمات من إصابات في الجانب الفلسطيني، في وقت لم تكن اتضحت فيه ولغاية الآن مسؤولية أي طرف عن تلك الأحداث ، وما أسفرت عنه من نتائج، خاصة مقتل الجندي المصري.

كيف غطت الصحف الثلاث تلك الأحداث؟

بدا التفاوت واضحا بين الصحف الثلاث في تغطيتها لهذه الأحداث، سواء في موقع الحدث على الصفحة الأولى من كل صحيفة، وفي اختيار العنوان، وكذلك في مضمون المادة الإخبارية ودقتها. وظهر هذا التفاوت تحديدا بين صحيفة "الأيام" من جهة، وصحيفتي "الحياة الجديدة" و"القدس" من جهة أخرى.

فصحيفة "الأيام" مثلا، وضعت الخبر في رئيسيتها على يمين صفحتها الأولى، باعتباره الحدث الأبرز والأهم، واختارت له عنوانا من ثلاثة سطور:

قافلة شريان الحياة تصل إلى القطاع – عنوان فرعي  
الحدود المصرية – الفلسطينية تشتعل صدامات – عنوان رئيسي  
مقتل شرطي مصري وإصابة عشرات الفلسطينيين

قافلة شريان الحياة تصل إلى القطاع

## الحدود المصرية – الفلسطينية تشتعل صدامات مقتل شرطي مصري وإصابة عشرات الفلسطينيين

وبالعودة إلى الحدث، نجد الصحيفة اختارت عنوانا فرعيا للجزء المتعلق بوصول القافلة إلى قطاع غزة، وهو إجراء تحريري صحيح، بالنظر إلى أن وصول القافلة كحدث هو تال من حيث الأهمية للصدامات وما أسفر عنها من قتل واحد وعشرات الجرحى، لكن الصحيفة اختارت في السطر الثاني عبارة في غير مكانها بدا فيها شيء من التهويل: "تشتعل صدامات" ما يوحى للقارئ بأنه أمام حرب اشتعلت، وكان بالإمكان الاكتفاء بعنوان آخر أقل حدة يُجمل ما حدث، من قبيل:

وصول قافلة شريان الحياة إلى القطاع

مقتل شرطي مصري وإصابة عشرات الفلسطينيين في صدامات على الحدود  
اتهامات متبادلة بشأن المسؤولية عن الأحداث المؤسفة ونتائج تلك الصدامات







ومع أن الصحيفة لم تحمل جهة فلسطينية بعينها مسئولية هذه الصدامات في عنوانها الرئيسي، إلا أنها فعلت ذلك في الصورة المرفقة بالحدث، حين ورد الشرح التالي المرفق للصورة، وفيها يظهر متظاهرون يعتلون الجدار الحدودي، فإن من يتحمل المسئولية هم أنصار حماس:



رفع - أنصار حركة حماس يرشقون رجال الشرطة المصريين المتواجدين على الحدود بالحجارة خلال صدامات وقعت أمس. (أ ب)

**رفع - أنصار حركة حماس يرشقون رجال الشرطة المصريين المتواجدين على الحدود بالحجارة خلال صدامات وقعت أمس.**

في حين أن نص التقرير المنشور على الصفحة الأولى يتحدث بداية عن مقتل شرطي مصري ب"رصاص فلسطيني" ثم ما يلبث أن يتحدث عن "متظاهرين فلسطينيين ردوا هتافات منها" حسبنا الله ونعم الوكيل" وهم يرفعون رايات حماس الخضراء وقام عدد منهم برشق الجنود المصريين المتواجدين على الحدود بالحجارة...". في تلميح إلى تحميل جهة فلسطينية بالمسئولية عن تلك الأحداث إلى حماس، بالرغم من أن النص يشير إلى.. "فرد الأمن المصري بإطلاق النار في الهواء ، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الشبان"، بينما لا يورد التقرير ما يثبت أن مقتل الجندي كان نتيجة رصاص أطلق من الجانب الفلسطيني، أو من نشطاء تابعين لحماس، خاصة أن الفقرة التالية من التقرير تنقل عن شهود عيان قولهم: "بأن عناصر من الأمن الوطني والشرطة التابعين لحماس قاموا بتفريق المتظاهرين بالهراوات ومنعهم من الوصول إلى الشريط الحدودي..". في حين لا يظهر التقرير ما يشير إلى أي إطلاق نار من الجانب الفلسطيني، فلماذا تبنت الصحيفة رواية طرف دون الآخر حول الحادث ، فيما لم تكن المسئولية عن هذا الحادث واضحة بعد على ضوء نفي حماس مسئوليتها عنه ، وتبادل الاتهامات مع الجانب المصري بهذا الشأن"، ومع ذلك أورد النص ردود فعل حماس على الحادث على لسان قياديين فيها هما سامي أبو زهري وصلاح البردويل، مع الإشارة إلى إعلان "وزارة الداخلية في غزة" - لم يشر إلى الحكومة المقالة- عن فتح تحقيق في الحادث.

كما قال شهود، ان المتظاهرين الفلسطينيين ردوا هتافات منها «حسبنا الله ونعم الوكيل»، وهم يرفعون رايات «حماس» الخضراء وقام عدد منهم برشق الجنود المصريين المتواجدين على الحدود بالحجارة، فرد الامن المصري بإطلاق النار في الهواء وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الشبان.

واقاد شهود عيان بأن عناصر من الامن الوطني والشرطة التابعين لحماس قاموا بتفريق المتظاهرين بالهراوات ومنعهم من الوصول الى الشريط الحدودي.

بعبارة أخرى ، فإن التقرير تنقصه دقة المعلومات، أو ربما تعمد حجب المعلومات الصحيحة والدقيقة، والذهاب بالقارئ إلى ما أراده المحرر من صياغة تقريره على هذا النحو ، ورغم ذلك وجدنا الصحيفة تبرز إلى يسار الخبر الرئيس في الصحيفة خبرا آخر حول ذات الموضوع بعنوان:

الرئاسة والحكومة تعبران عن بالغ أسفهما لاستشهاد الجندي المصري

## الرئاسة والحكومة تعبران عن بالغ أسفهما لاستشهاد الجندي المصري

رام الله - «وفا»: عبرت الرئاسة الفلسطينية عن بالغ أسفها لاستشهاد الجندي المصري أحمد شعبان محمد مصطفى على الحدود مع قطاع غزة برصاص أطلق من داخل القطاع.

وقالت الرئاسة: إن هذا العمل غير مسؤول ويستهدف الجهود

حيث يرد في الخبر الاسم الكامل للجندي المصري احمد شعبان محمد مصطفى الذي "استشهد على الحدود مع قطاع غزة برصاص أطلق من داخل القطاع". وهو تلميح على تحميل المسؤولية عن مقتله للجانب الفلسطيني وتحديدًا لحماس، علما بأن نص الخبر يربط بين حادثة مقتل الجندي المصري والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية من خلال اعتبار ما جرى "عملا غير مسئول ويستهدف الجهود المصرية لتحقيق المصالحة"، في وقت كانت تكال فيه الاتهامات لحماس بأنها هي من يعطل جهود المصالحة تلك.



اللافت هنا أيضا أن صحيفة "الأيام" اختارت صدامات الحدود بين قطاع غزة ومصر عنوانا رئيسا لصفحتها الأولى على خلاف صحيفتي "الحياة الجديدة" و"القدس" اللتين اختارتا حدثا محليا وسياسيا آخر احتل في حينه عناوين الأخبار وهو تصاعد وتيرة الاستيطان اليهودي في القدس، وهذا التفاوت في الاهتمام إزاء هذين الحدثين على أهميتهما وخطورتهما يعكس أولويات كل صحيفة إزاء تداعيات الحدثين وارتباطهما بما كان يجري على الساحة الفلسطينية الداخلية، خاصة فيما يتعلق بالمصالحة، وجمود العملية السياسية وما واكب هذا الجمود من تصعيد إسرائيلي سياسي وميداني.

ومثل هذا التفاوت في العنوان الرئيسي نجده في صحيفة "الحياة الجديدة" على نحو بارز، حيث جمعت بين الحدثين، وأبرزتهما على صدر صفحتها الأولى، حيث اختارت التصعيد الإسرائيلي المتعلق بالاستيطان في القدس ووضعت على يمين تلك الصفحة، بالنظر إلى أهميته وخطورته، وأبرزت على نحو كبير ما جرى على الحدود المصرية الفلسطينية، لكنها كما فعلت "الأيام" اختارت عنوانا مثيرا بشأن تلك الصدامات، حيث حمل العنوان الفرعي الأول حماس مسؤولية التظاهرة في رفح، فيما تطرق عنوانها الرئيس الثاني إلى مقتل الشرطي المصري، وقال أنه قتل برصاص فلسطيني، بينما تضمن العنوان الثالث إدانة الرئاسة والحكومة في رام الله لتلك الأحداث، واعتبارها عملا غير مسئول يستهدف الجهد المصري لإرساء المصالحة، كما ورد في نص عناوين "الحياة الجديدة":

خلال تظاهرة نظمتها حماس في رفح تطورت إلى اشتباكات أصيب فيها عدد من المتظاهرين - عنوان فرعي

مقتل شرطي مصري على الحدود مع غزة برصاص فلسطيني- عنوان رئيسي  
الرئاسة والحكومة تدينان: عمل غير مسئول يستهدف الجهد المصري لإرساء المصالحة

خلال تظاهرة نظمتها حماس في رفح تطورت إلى اشتباكات أصيب فيها عدد من المتظاهرين

## مقتل شرطي مصري على الحدود مع غزة برصاص فلسطيني

الرئاسة والحكومة تدينان: عمل غير مسئول يستهدف الجهد المصري لإرساء المصالحة

وبالعودة الى نص التقرير نجد "الحياة الجديدة" تتحدث عن مقتل الشرطي المصري ب "رصاص فلسطيني .. في تظاهرة نظمتها حركة حماس". أي أن حماس بصفتها الجهة المنظمة للتظاهرة هي من تتحمل مسؤولية قتل الشرطي المصري- هل يبرر هذا اتهام حماس بالمسؤولية- ، بالرغم من أن الجهة المتسببة في مقتله، لم تكن اتضحت بعد، وكان هناك اتهامات من قبل حماس تفيد بأن الجندي المصري قتل برصاص زملائه من الجنود خلال إطلاقهم النار على المحتجين في الجانب الفلسطيني من الحدود.

لكن يتضح من نص التقرير أن الصحيفة استندت في تحميل حماس المسؤولية عن مقتل الشرطي المصري إلى "مصادر أمنية مصرية" قالت أن الشرطي احمد شعبان أصيب بطلق ناري جاء من الشطر الفلسطيني لمدينة رفح..". وفي موضع آخر من التقرير تورد "الحياة الجديدة" رواية أخرى نقلتها وكالة "رويترز" - كما تقول الصحيفة- عن شهود عيان فلسطينيين أن "أفراد شرطة حماس أطلقوا النار على المصريين". فهل هذا ما حدث فعلا؟ علما أن صحيفة "الأيام" كانت ذكرت: "بأن عناصر من الأمن الوطني والشرطة التابعين لحماس قاموا بتفريق المتظاهرين بالهراوات ومنعهم من الوصول إلى الشريط الحدودي..".



## وقالت مصادر امنية مصرية ان الشرطي احمد شعبان (٢١ سنة) اصيب بطلق ناري جاء من الشطر الفلسطيني لمدينة رفح الحدودية

لقد اعتمدت "الحياة الجديدة" في تغطيتها لهذا الحادث على وكالات أنباء عالمية – وفق ما ورد في النص المنشور على صفحتها الأولى. أما في التفاصيل المنشورة على صفحاتها الداخلية، فاستقت تقريرا لمراسلها في القطاع نادر قصير، والى تقرير لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" واشتمل على عناوين صارخة أيضا تحمل في طياتها تحميل المسؤولية عن مقتل الشرطي الجندي المصري إلى ما توصف بـ "عناصر فلسطينية مسلحة". ولم يقتل برصاص عشوائي طائش، ولكن في "عملية قنص" كما تورد الصحيفة نقلا عن "مصادر مصرية"، ما يوحي للقارئ بأن الجندي المصري قتل بالرصاص الفلسطيني عن عمد وسبق إصرار وفي عملية قنص مدبرة، وليس خلال صدامات واشتباكات مع محتجين غاضبين كانوا يرشقون الحجارة، وقد تكون أطلقت النيران من بين صفوفهم، أو من الجهة المقابلة – لم تكن معروفة بعد هوية مطلقي النار أو الجهة التي ينتمون إليها، حتى ولو كانت حماس هي من دعت إلى التظاهرة ونظمتها. بينما تصف "الحياة الجديدة" الجندي المصري القتل بأنه "شهيد"، وهو مصطلح عادة ما يستخدمه الإعلام المحلي في وصف من يسقطون بالرصاص الإسرائيلي. كما يشتمل عنوان التقرير المنشور في الصفحة الداخلية (صفحة 9) لـ "الحياة الجديدة" على عنوان آخر ذا دلالة سياسية معينة، بإبراز موقف حركة فتح دون الإشارة إلى موقف حماس أو الحكومة المقالة في غزة كون الأخيرة هي الجهة المسيطرة على الأوضاع في القطاع من تلك الأحداث، حيث يرد في العنوان الكامل لتقرير:

خلال احتجاج نظمته حماس في رفح تطور إلى اشتباكات أصيب فيها عدد من المتظاهرين  
مصر تتهم عناصر فلسطينية مسلحة بقنص جندي مصري على الحدود مع غزة  
فتح تدين الاستفزازات والتحرشات التي تنظمها حماس ضد الشقيقة مصر

خلال احتجاج نظمته حماس في رفح تطور إلى اشتباكات أصيب فيها عدد من المتظاهرين

## مصر تتهم عناصر فلسطينية مسلحة بقنص جندي مصري على الحدود مع غزة

فتح تدين الاستفزازات والتحرشات التي تنظمها حماس ضد الشقيقة مصر

فالتقرير يختار مصطلحا ته بعناية، حين يصف عملية مقتل الجندي المصري بـ "عملية قنص"، ويقلل في الوقت ذاته من حجم الإصابات وخطورتها في الجانب الفلسطيني حين يتحدث عن "عدد من المتظاهرين" – كانوا بالعشرات- .  
علما بأن الموضوعية كانت تقتضي عنوانا مهنيا آخر بديلا، من ذلك الذي أوردته الصحيفة من مثل:

خلال احتجاجات في رفح أصيب فيها عدد من المتظاهرين..  
السلطات المصرية تتهم "عناصر فلسطينية" بقتل أحد جنودها  
فتح تدين الاستفزازات ضد الشقيقة مصر.. والحكومة المقالة تنفي

وذا المعنى تحمله شروحات الصور التي أرفقت في التغطية الإخبارية للحدث على الصفحة التاسعة من "الحياة الجديدة" التي نشرت صورتين للصدامات، يظهر من شرح الصورة الأولى تحميل حماس المسؤولية:



متظاهرون من حماس يرشقون برجاً للأمن المصري بالحجارة.

"متظاهرون من حماس يرشقون برجاً للأمن المصري بالحجارة"  
بينما كان يفترض أن يكون الشرح:  
" متظاهرون يرشقون برج الأمن المصري بالحجارة"

فيما اهتمت الصحيفة بنشر صورة أخرى، ورد تحتها الشرح التالي:



..ومسلحون من حماس يضربون بالعصي المتظاهرين لانهاء المواجهات في رفح امس. (ا.ف.ب)

".. **ومسلحون من حماس** يضربون بالعصي المتظاهرين لإنهاء المواجهات في رفح أمس" بينما كان على الصحيفة أن تختار عنوانا آخر من قبيل:

**عناصر من وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة يفرقون بالقوة متظاهرين في رفح أمس**

بينما لا تتضمن تلك الصور أية مشاهد عن الجرحى في الجانب الفلسطيني من الحدود.

وبتحليل شروحات الصور كما ورد في "الحياة الجديدة"، تحمل الصحيفة على نحو خاص حماس مسؤولية تلك الأحداث، حيث نجد شرح الصورة الأولى يتحدث عن **متظاهرين من حماس**، بينما يتحدث في الصورة الثانية عن **مسلحين من حماس يضربون المتظاهرين**، أي أن حماس هي التي تتظاهر، وهي ذاتها التي تقمع عناصرها، علما بأن من يضرب المتظاهرين هم من عناصر الأمن التابعين لوزارة الداخلية في الحكومة المقالة، لكن الصحيفة تتجنب الإشارة إلى صفتهم تلك، وهو ما نلاحظه في تغطيتها الإخبارية وتوصيفاتها لأجهزة الحكومة المقالة في غزة. ومن اللافت في تغطية "الحياة الجديدة" لهذه الأحداث غياب رواية حماس أو الحكومة المقالة في العناوين الرئيسية لتقريرها المنشورين على الصفحة الأولى والصفحات الداخلية، واكتفائها بإيراد تبرير حركة حماس لما وصفته ب"**اعتصامها الاحتجاجي**" كما ورد على لسان فوزي برهوم الناطق باسم حماس، لكنها لم تورد رد حماس أو الحكومة المقالة عن الاتهامات الموجهة إلى عناصرها بشأن مقتل الجندي المصري، في حين أبرزت بصورة لافتة في العنوان الرئيس على صفحتها الأولى إدانة الرئاسة والحكومة في رام الله لتلك الأحداث، وأسقطت موقف الطرف الرئيس المعنى بتلك الأحداث والمتهم بالتسبب فيها وهما حماس والحكومة المقالة بالنظر لمسؤوليتهما الإدارية عن منطقة تقع تحت سلطتهما وحكمهما.







أكدان حماس باعت قراها لالأمران

أمن عام الرئاسة يشهد بمواقف وزير الخارجية السعودي... حضر الشقيقة وأمير على تعميم وحدة العمل والتمسك بالقطعة الفلسطينية...



عصر من وزارة الداخلية تهيئة الحكومة العترة بأربعة ملايين في رفع أسس



مطارون وخلفون برج الأمن المصري بمحور

خلال احتجاجات في رفح أصيب فيها عدد من المتظاهرين..

السلطات المصرية تتهم "عناصر فلسطينية" بقتل أحد جنودها

فتح تحيين الاستفزازات ضد الشقيقة مصر.. والحكومة المقالة تنفي

إيمان في مساعات الشئون وتعلم فريقين لمحاضرين في رفح... افتتاح جامعة عربية ترمي على تفوهات القيادي في حماس وصفي كيهيا... افتتاح جامعة فلوريديا تصدر كتاب 'النساء الفلسطينيات والسياسة في إسرائيل' لسهير ابو عقصة داود...

رفح - ١٤:٠٠: افتتاح جامعة عربية ترمي على تفوهات القيادي في حماس وصفي كيهيا... افتتاح جامعة فلوريديا تصدر كتاب 'النساء الفلسطينيات والسياسة في إسرائيل' لسهير ابو عقصة داود...

الغزاليين اعتداء حماس على حدود وأمن الشقيقة مصر

القاهرة - وفا: إن أمن ساحل فلسطين في خطر... إن الاعتداءات الفلسطينية على حدود مصر تهدد أمنها وأمن الشقيقة مصر...

مركز مدى : انخفاض في عدد الانتهاكات ضد الصحفيين خلال الشهر الماضي

المنظمة: انخفاض في عدد الانتهاكات ضد الصحفيين خلال الشهر الماضي... إن عدد الانتهاكات ضد الصحفيين انخفض خلال الشهر الماضي...

صدر العدد التاسع عشر من مجلة الأطفال 'الزيفونة'

العدد التاسع عشر من مجلة الأطفال 'الزيفونة' صدر في رام الله... إن العدد التاسع عشر من مجلة الأطفال 'الزيفونة' صدر في رام الله...

القدس المفتوحة تنظم في غزة لقاءً أدبياً شاعرياً

القدس المفتوحة تنظم في غزة لقاءً أدبياً شاعرياً... إن القدس المفتوحة تنظم في غزة لقاءً أدبياً شاعرياً...

السياسة في إسرائيل لسهير ابو عقصة داود

السياسة في إسرائيل لسهير ابو عقصة داود... إن السياسة في إسرائيل لسهير ابو عقصة داود...

العربية الفلسطينية تحتاج مستلهم

العربية الفلسطينية تحتاج مستلهم... إن العربية الفلسطينية تحتاج مستلهم...

مؤسسه الألتصال والأعلام تستقبل وفدا طلابيا من 'الاسلامية'

مؤسسه الألتصال والأعلام تستقبل وفدا طلابيا من 'الاسلامية'... إن مؤسسه الألتصال والأعلام تستقبل وفدا طلابيا من 'الاسلامية'...

محنة في الخليل التطعيم ضد 'التهنؤن الخنازير'

محنة في الخليل التطعيم ضد 'التهنؤن الخنازير'... إن محنة في الخليل التطعيم ضد 'التهنؤن الخنازير'...

محنة في الخليل التطعيم ضد 'التهنؤن الخنازير'

محنة في الخليل التطعيم ضد 'التهنؤن الخنازير'... إن محنة في الخليل التطعيم ضد 'التهنؤن الخنازير'...

أما في صحيفة "القدس" الصادرة في القدس الشرقية، فنجد تغطية مغايرة للتغطية الواردة في صحيفتي "الأيام" و"الحياة الجديدة" الصادرتان في رام الله.

فقد ورد الخبر أسفل يمين الصفحة الأولى وعلى 3 أعمدة فقط، أرفق بصورة تظهر تجمعاً من المتظاهرين الغاضبين يتسلقون الجدار الحدودي بين مصر وقطاع غزة، بينما اختارت الصحيفة موضوعاً آخر لرئيسيتها حول الحي الاستيطاني الجديد في شعفاط، واعتباره الحدث الأبرز والأهم، وإلى يسار الرئيسية وضعت تقريراً آخر أبرزته على نحو خاص مرفقا بصورة لاحتفالات الطوائف المسيحية الشرقية بالميلاد المجيد، وحضور رئيس الوزراء الفلسطيني لقدس منتصف الليل، أي أنها أعطت حدثاً لمناسبة دينية تتكرر سنوياً أهمية مضاعفة لصدامات رفح، وكان أولى بالصحيفة أن تضع الخبر المتعلق بالاحتفالات الدينية على صفحاتها الداخلية، وبمساحة أقل من تلك التي خصصتها على صفحتها الأولى كونه حدث عادي يتعلق بمناسبة موسمية، بينما ما حدث على الحدود المصرية الفلسطينية هو الحدث الأبرز والأخطر، وهو الذي كان يفترض أن يحتل أحد شطري رئيسية الصفحة الأولى

بينما بدا عنوان الصحيفة باهتاً وضعيفاً، وعكس عدم قدرة المحرر على تقدير مفصية الحدث، حيث اختار العنوان التالي:

وصول قافلة "شريان الحياة 3" إلى قطاع غزة  
بعد يومين من الصدمات الدامية في العريش ورفح

## وصول قافلة «شريان الحياة 3» إلى قطاع غزة بعد يومين من الصدمات الدامية في العريش ورفح

فهو لم يتضمن أي ذكر لمقتل الجندي المصري، والإصابات في الجانب الفلسطيني، واكتفى بالإشارة إلى ما وصف بـ"الصدمات الدامية"  
وكان أولى بالمحرر أن يضع عنواناً آخر لهذا الحدث يناسب حجم خطورته وأهميته، بحيث يبرز تطورات وأهمها حادثة مقتل الجندي المصري، من قبيل:

قافلة شريان الحياة وصلت إلى قطاع غزة..  
مقتل جندي مصري في صدمات مؤسفة على الحدود المصرية – الفلسطينية  
مصر تتهم حماس.. وداخلية "الحكومة المقالة" تفتح تحقيقاً في ظروف الحادث"







# القدس

## AL-Quds

بمناسبة عيد الميلاد المجيد  
كما نودعكم خلال عطلة نحت بصر  
التلفزيوني "OR PEAR" تحت إشراف جمعية  
القدس بصر 2009/17  
القدس بصر  
www.jerusalem.gov.il

**إسرائيل تصعق على احتمال اعتقال مسؤولين إسرائيليين في بريطانيا**  
القدس - (يوتورا) - قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني إيهون إن إسرائيل حذرت دوماً بريطانيا على اعتقال مسؤولين إسرائيليين في مناسبات كبيرة لا تتعلق بأمنها وبمواطنيها ثم أعادتهم لثلاثهم بقرعة حربية بعد جدل كبير في الأوساط الإسرائيلية حول قراره فإذ كانت مقررة في السابق في الجيش الإسرائيلي وكان إيهون نفسه حريصاً ليعود لاعتقال في بريطانيا، وقال في موقع تويتر على شبكة الانترنت بعد عدم نجاحه في التماس إيهون أمام البرلمان في القدس: «لا يطلق فيما يتعلق بالزام الوجهة إلى مسؤولين إسرائيليين كبار في المملكة المتحدة».

القدس - 7 يونيو - من كلين للثاني 2010 - الموافق 21 من محرم 1431هـ - العدد 9-1450  
JERUSALEM - Thursday - January 7 - 2010 - No. 14500

### حي استيطاني جديد في شغافط .. قريبا

## توسع استيطاني شمالا وجنوبا وشرقا بالقدس الشرقية

القدس - إسرائيل - يحد يومين على قراها بناء 24 وحدة سكنية جديدة في جبل الزيتون، أقرت لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس امس، إقامة حي يهودي في قلب حي شغافط وبحسب التقارير الإسرائيلية يتكون الحي المزمع إقامته من مركز تجاري و3 بنايات كبيرة، ستصاحبه مساحة 6 الاف متر مربع جديد من حي شغافط للتوسع الاستيطاني اليهودي في القدس الشرقية وسيتمويل البناء المستثمر اليهودي الامريكى ارفينغ موسكوفيتش..

### قافلة شريان الحياة وصلت الى قطاع غزة.

مقتل جندي مصري في صدامات مؤسفة على الحدود المصرية - الفلسطينية  
مصر تنته حماس.. وداخليا "الحكومة المقالة" تفتح تحقيقا في ظروف الحادث"



رغب - مجموعة من الشباب تقوم بإلقاء الحجارة باتجاه الجنود المصريين

القدس - (يوتورا) - وصلت قافلة شريان الحياة من قطاع غزة الى مصر، في إطار مبادرة دولية لتوفير مياه شرب نظيفة للمناطق المحيطة بالقطاع. القافلة التي تقودها منظمة "شبكة المياه" الدولية، وصلت الى مصر عبر الحدود المصرية الفلسطينية في بلدة رفح، حيث تم استقبالها من قبل مسؤولين مصريين. القافلة تحمل على ظهرها 1000 لتر من المياه الصالحة للشرب، بالإضافة إلى معدات طبية وأدوية. القافلة ستبقى في رفح لمدة 24 ساعة، ثم ستتحرك نحو بلدة رفح، حيث سيتم توزيع المياه على السكان المحليين. القافلة هي الأولى من نوعها التي تصل إلى قطاع غزة منذ بداية الأزمة.

### إسرائيل تحصل 28 عائلة جنوب نابلس إخطارات بهدم منازل ويزر كسات

القدس - (يوتورا) - حصلت 28 عائلة جنوب نابلس على إخطارات بهدم منازلهم ويزر كسات. الإخطارات صادرة عن سلطة التخطيط والبناء في القدس الشرقية. الإخطارات تتعلق ببناء مساكن في مناطق غير مخصصة للبناء. السلطات الإسرائيلية تقول إن البناءات غير قانونية لأنها تبنى في مناطق عسكرية. الإخطارات صادرة عن سلطة التخطيط والبناء في القدس الشرقية. الإخطارات تتعلق ببناء مساكن في مناطق غير مخصصة للبناء. السلطات الإسرائيلية تقول إن البناءات غير قانونية لأنها تبنى في مناطق عسكرية.

### القدس - اجتماع الرئيس محمود عباس

القدس - (يوتورا) - اجتمع الرئيس محمود عباس مع مسؤولين كبار في الحكومة الفلسطينية في القدس. الاجتماع تناول الوضع السياسي والاقتصادي في فلسطين. الرئيس عباس أكد على أهمية الحوار والتعاون بين مختلف القوى الفلسطينية. الاجتماع حضره عدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة الفلسطينية.

### إسرائيل تصرف بغيا، واجراؤها في قدسنا تعكس ضعفها

## د. رفيق الحسيني: أبو مازن زاهد في منصب الرئيس لم ولن نخسر معركة القدس فأهلها صامدون وفهموا أعباءها



د. رفيق الحسيني

القدس - (يوتورا) - قال د. رفيق الحسيني، رئيس المجلس الفلسطيني، إن الرئيس أبو مازن زاهد في منصبه. الحسيني أكد أن أهل القدس صامدون وفهموا أعباءها. الحسيني قال إن الرئيس أبو مازن لم ولن يخسر معركة القدس. الحسيني قال إن أهل القدس صامدون وفهموا أعباءها. الحسيني قال إن الرئيس أبو مازن لم ولن يخسر معركة القدس.

### القى رئيس الوزراء وسفيرا تركيا في العالم

## الرئيس عباس يزور أنقرة ضمن جولته لشرح تطورات القضية الفلسطينية

القدس - (يوتورا) - زار الرئيس محمود عباس أنقرة في تركيا ضمن جولته لشرح تطورات القضية الفلسطينية. الرئيس عباس التقى مع الرئيس التركي عبد الله غول. الرئيس عباس أكد على أهمية العلاقات بين الفلسطينيين والتurks. الرئيس عباس أكد على أهمية العلاقات بين الفلسطينيين والتurks.

### القدس - اجتماع الرئيس محمود عباس

القدس - (يوتورا) - اجتمع الرئيس محمود عباس مع مسؤولين كبار في الحكومة الفلسطينية في القدس. الاجتماع تناول الوضع السياسي والاقتصادي في فلسطين. الرئيس عباس أكد على أهمية الحوار والتعاون بين مختلف القوى الفلسطينية. الاجتماع حضره عدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة الفلسطينية.

### الجمهورية المصرية: مشروع تجديد المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين وفق مقترحات مصرية وإسرائيلية وعربية وأميركية

القاهرة - (يوتورا) - أعلنت صحيفة "الجمهورية" المصرية أمس مشروع إعادة التفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين. المشروع يهدف إلى تجديد المفاوضات بين الطرفين. المشروع يهدف إلى تجديد المفاوضات بين الطرفين.



د. فياض يحضر قدس منتصف الليل ناديا عن الرئيس

### د. فياض يحضر قدس منتصف الليل ناديا عن الرئيس الطوائف المسيحية الشرقية تحتفل بالميلاد المجيد اليوم

القدس - (يوتورا) - حضر د. فياض القدس منتصف الليل ناديا عن الرئيس. الناديات هي مناسبات دينية مهمة للمسيحيين الشرقيين. الناديات هي مناسبات دينية مهمة للمسيحيين الشرقيين.

### اطلق عليه «القبلة الفولاذية» وسيتم بنشره باتجاه غزة في حزيران

## إسرائيل تعلن أنها اختبرت بنجاح نظاما مضادا للصواريخ

القدس - (يوتورا) - أعلنت إسرائيل أنها اختبرت بنجاح نظاما مضادا للصواريخ. النظام الجديد يهدف إلى حماية إسرائيل من الهجمات الصاروخية. النظام الجديد يهدف إلى حماية إسرائيل من الهجمات الصاروخية.

القدس - (يوتورا) - أعلنت إسرائيل أنها اختبرت بنجاح نظاما مضادا للصواريخ. النظام الجديد يهدف إلى حماية إسرائيل من الهجمات الصاروخية. النظام الجديد يهدف إلى حماية إسرائيل من الهجمات الصاروخية.

### اعلان

## اسعار صنف سجاير «جمال» للمستهلك

القدس - (يوتورا) - أعلنت شركة سجاير «جمال» عن أسعارها الجديدة للمستهلك. الشركة قررت خفض أسعارها لجذب المزيد من العملاء. الشركة قررت خفض أسعارها لجذب المزيد من العملاء.

### تعلن وزارة الصحة السعودية بالتعاون مع شركة

## المستقبل للتوظيف عن حاجتها

الرياض - (يوتورا) - أعلنت وزارة الصحة السعودية بالتعاون مع شركة المستقبل للتوظيف عن حاجتها لموظفين. الوزارة تبحث عن موظفين للعمل في مختلف التخصصات. الوزارة تبحث عن موظفين للعمل في مختلف التخصصات.



ومثل هذا الضعف في العنوان، وجدناه في نص المادة ومعالجتها من قبل المحرر كانت أكثر ضعفاً، ولم ترق إلى مستوى الحدث ذاته، حيث استهل التقرير حول تلك الأحداث بوصول قافلة "شريان الحياة" إلى قطاع غزة، وما جرى لها من استقبال، وإلقاء كلمات الترحيب، في حين يرد الحديث عن مقتل الجندي المصري في تنمة أخبار الصحيفة على الصفحة الرابعة والثلاثين التي ذكرت أن الشرطي المصري "سقط بالرصاص" - لم تحدد الجهة التي أطلقت النار - أمس على الحدود بين مصر وقطاع غزة وأصيب تسعة آخرون وعشرات الفلسطينيين في مواجهات اندلعت أثناء تظاهرة المقاومة - أية مقاومة؟ - احتجاجاً على رفض السلطات المصرية عبور كامل القافلة إلى غزة عبر معبر رفح".

وكان شرطي مصري قد سقط بالرصاص امس على الحدود بين مصر وقطاع غزة واصيب تسعة آخرون وعشرات الفلسطينيين في مواجهات اندلعت أثناء تظاهرة المقاومة احتجاجاً على رفض السلطات المصرية عبور كامل القافلة الى غزة عبر معبر رفح.

لكن الصحيفة بدت أكثر توازناً حين استقت معلوماتها من عدة مصادر إعلامية ورسمية من الجانبين المصري والفلسطيني، إضافة إلى ما تناقلته وكالات الأنباء بهذا الشأن، حيث سمت الأشياء بمسمياتها فيما يتعلق بحماس والحكومة المقالة، وحتى بمن تظاهروا وأشارت إليهم بأنهم "عشرات الفلسطينيين"، ولم تقل "عشرات الحمساويين" على سبيل المثال.

والشيء ذاته يظهر في شرح الصورة التي أرفقت بالخبر على الصفحة الأولى من الصحيفة، خلافاً لما ورد من شروحات في الصور التي نشرت في صحيفتي "الأيام" و"الحياة الجديدة" بشأن هوية المتظاهرين ووصفهم بأنهم نشطاء من حماس، فقد ورد في شرح الصورة المنشورة في القدس وصف أكثر دقة وموضوعية:



«اب»

رفح - مجموعة من الشباب تقوم بإلقاء الحجارة باتجاه الجنود المصريين.

رفح - مجموعة من الشباب تقوم بإلقاء الحجارة باتجاه الجنود المصريين.

لكن "الأيام" و"الحياة الجديدة" كانتا أكثر مهنية في معالجة الخبر من حيث أولوية الأحداث فيه، وكذلك موقع الخبر، حيث استهلكت الصحيفتان تقاريرهما بالإشارة أولاً إلى مقتل الجندي المصري والإصابات التي وقعت في صفوف المتظاهرين، وردود الفعل على ما جرى، ثم انتقلت للحديث عن وصول قافلة شريان الحياة وما جرى لها من استقبال. والملاحظ في تغطية الصحف الثلاث لهذه الأحداث، هو اعتمادها على أكثر من مصدر في تغطية تلك الأحداث، بحيث أضافت إلى مصادر الوكالات العالمية، مصادر مراسليها في قطاع غزة. أما من حيث موقع الخبر، فقد حظي بمكانة بارزة في "الأيام" و"الحياة الجديدة"، ففي الأولى احتل رئيسيتها، أما في الثانية، فأخذ حيزاً مهماً من يسار الرئيسية، بينما بدأ اهتمام "القدس" فيه ضعيفاً، أسفل صفحتها الأولى.

### ثانياً: الغارات الإسرائيلية على الأنفاق في رفح.. وارتقاء الشهداء

شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية يومي الثامن والحادي عشر من كانون ثاني 2010 غارتين على منطقة الأنفاق في رفح ما أوقع في حينه خمسة شهداء والعديد من الجرحى. وقد حظيت هاتين الغارتين بتغطية في الصحف اليومية الثلاث، لكنها تفاوتت من صحيفة إلى أخرى، سواء في موقع الخبر وحجمه على الصفحة الأولى، أو في استخدام الصور الدالة على الغارتين، سواء ما تعلق منها بصور الضحايا، أو ما أحقه القصف من دمار بالممتلكات.

فصحيفة "الحياة الجديدة" أولت اهتماماً كبيراً بنتائج الغارة التي شنتها الطائرات الإسرائيلية يوم 8 كانون الثاني 2010، حيث نشرت على يسار صفحتها الأولى تقريراً من أربعة أعمدة حمل العنوان التالي:

ثلاثة شهداء وجريحان في غارة احتلالية على منطقة الأنفاق برفح

## ثلاثة شهداء وجريحان في غارة احتلالية على منطقة الأنفاق برفح

وأرفق الخبر بصورة لطفل من ضحايا الغارة وقد لف بالكفن، وبمحاذاته طفل آخر يبكي كتب أسفل الصورة الشرح التالي:

طفل يبكي قرب جثمان الشهيد الفتى عدي أبو حبش الذي قضى بالغارة على أنفاق رفح أمس



طفل يبكي قرب جثمان الشهيد الفتى عدي ابو حبش الذي قضى بالغارة على انفاق رفح امس. (ا.ف.ب)

ولم تكثف الصحيفة بنشر هذه الصورة ، بل نشرت أيضا في صفحاتها الداخلية صورة أخرى لجثامين شهداء القصف الثلاثة ملفوفة بأكفانها، وهي من الصور المؤلمة التي اعتادت وسائل الإعلام المحلية نشرها في مناسبات خلال الانتفاضتين الأولى والثانية، رغم ما تثيره من تحفظات ومن مس بمشاعر عائلات الضحايا، في حين كان يرى البعض في نشر مثل هذه الصور محاولة لاستمالة التعاطف المحلي والخارجي، وإبراز وحشية الاحتلال وممارساته.



(أ.ف.ب)



.. وطفلة تنفقد آثار الدمار الذي حل ببيت عائلتها بعد القصف الاسرائيلي له في خان يونس. جثمانين الشهداء الذين استشهدوا خلال قصف الانفاق في رفح.

ومع ذلك كان يمكن للصحيفة أن تكتفي بصورة الطفل الذي يبكي قرب جثمان الطفل الضحية المسجى على الأرض، فهي أيضا صورة مؤثرة ومعبرة وتجلب التعاطف والدعم، وتؤدي الغرض من نشرها في كشف ممارسات الاحتلال وفضحها.





# الحياة الجديدة

AL-HAYAT AL-JADIDA صحيفة يومية سياسية شاملة

تفاقم فرغ الطبع جراء تشديد الاعتلاء على منازل  
**أحياء محاذية يهدد منتظرين اقتحام المسجد الأقصى**  
القدس المحتلة - وفي سياق حراس المسجد الأقصى المبارك وعدد من المواطنين الفلسطينيين، مما أسفرت عن موجة من الهجومات المتكررة ضد المسجد الأقصى من قبل الاحتلال.

العدد 5096 - السبت 9 يناير 2010 - No. 5096 Fifteenth Year

الزويضي يحذر من الفتنة ويؤكد حرص الرئيس والقائمة على تعزيز صمود المشيدين

## التركيز على أعلى الحدود والقدس من شأنه ان يعالج مخاوف الفلسطينيين بشأن المستوطنات كليتوتون : نعمل على وضع الاجراءات الضرورية لتحريك المفاوضات في اسرع وقت ودون شروط مسبقة

### السلطة تطالب باما يطرح أسس مبادرة لحل النزاع وتضمنها اعترافا بحدود الدولة الفلسطينية

واشنطن - قال وزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس أنها تعمل على استئناف المفاوضات مع إسرائيل والفلسطينيين من شأنه ان يعالج مخاوف الفلسطينيين بشأن المستوطنات. وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الإسرائيلي إيهود باراك يوم الجمعة في واشنطن.

واشنطن - قال وزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس أنها تعمل على استئناف المفاوضات مع إسرائيل والفلسطينيين من شأنه ان يعالج مخاوف الفلسطينيين بشأن المستوطنات. وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الإسرائيلي إيهود باراك يوم الجمعة في واشنطن.



مخاض قرب مبنى شحات الجديدة القدس حادي ابو حيدر التي قمت بغارة على الخبز وخب أسس



مخاض رشيدية باليمن مع جنود الاحتلال خلال التفاهة ضد الاستيطان في النبي صالح ودير نظام أسس

### اسرائيل تعتزم بناء حي استيطاني في رأس العامود

بيت لحم - تعتزم صحيفة «هارتس هافار» العبرية أمس ان تحتل الضفة الغربية في بلدية الاحتلال بالقدس مستقر قريباً في منطقة العامود حي استيطاني جديد يضم 100 وحدة استيطانية نظام على اقتناص طرقة إصناع الساسيق في منطقة رأس العامود بامتداد القدس. وقالت الصحيفة ان «الاحتلال يعتزم بناء حي استيطاني جديد يضم 100 وحدة استيطانية نظام على اقتناص طرقة إصناع الساسيق في منطقة رأس العامود بامتداد القدس».

### المستوطنون شاركوا اجنود الاحتلال في قمع المتظاهرين بدير نظام والنبي صالح عشرات الاصابات بينهم وزير الأوقاف وصحفيان خلال مسيرات ضد الجدار والاستيطان بالضفة

مخاض رشيدية باليمن مع جنود الاحتلال خلال التفاهة ضد الاستيطان في النبي صالح ودير نظام أسس

### تل ابيب تصر على عدم الافراج عن اسراء خاصة روان البرونزي وابعدا عن آخر

### مسؤول اسرائيلي : نتناها هو بلغ الحد الأقصى في التنازلات للافراج عن شاليط

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - أفاد مسؤول اسرائيلي ان التنازلات التي تقدمتها إسرائيل في قضية شاليط، وصلت إلى الحد الأقصى في التنازلات للافراج عن شاليط.

### أمستي تطالب الافراج عن معتقلين على خلفية تظاهرات مناهضة للجدار في بلعين ونغلين

رام الله - قالت منظمة مناهضة للجدار الفلسطينية «أمستي» بالافراج عن فلسطينيين معتقلين على خلفية تظاهرات مناهضة للجدار في قرية نغلين ونغلين قرب رام الله.

### مؤد اميركي يحاول اقتاع اسرائيل بالتحقيق في أحداث ورت بتقرير غولدستون

بيت لحم - تقول صحيفة «هارتس هافار» أمس ان وزارة الخارجية الاسرائيلية هيبت اقتناع وزير الخارجية الاسرائيلي غولدستون بتقريره الذي يدين إسرائيل في أحداث ورت في تقرير غولدستون.

### تعزية

فريضة - حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي أرمها والاخوان المسلمون الاسيرين ابن الحركة علي بلغو لوفاة والتمت الحزومة بيقان الله.

### يامنة محمد حسن بالو أم عيد

كما تقدم الحركة بكافة طوائفها والتعبيرية ومناطقها التنظيمية والاطر الطلابية وكوادر الحركة في اريحا والاغوار ورام الله والنابلس والواحات الفلسطينية من كل طوائف الوطن والتمنيات لسبلح الوالي الخليلي ان يتعدد الفتيحة بمراسم رسمية وان يستلمها مسبح جناته.



السلطات المصرية : جورج

غالواي غير مرغوب فيه في مصر

القاهرة - أ. ب. - ذكرت وكالة الشرق الأوسط أن السلطات المصرية أعلنت الثلاثاء البريطاني جورج غالواي الذي قاد فاعلة مساعمة من أجل قطاع غزة...

الحياة الجديدة AL-HAYAT AL-JADIDA صحيفة يومية سياسية شاملة

تقارفة في التبع جراح تنديدا بالانتفاضة على منازل احباط محاولة يهود متطرفين اقتحام المسجد الأقصى...

العدد 5096 - السبت 9 January 2010 - No. 5096 Fifteenth Year

الروبيعي يحذر من الفتنة ويؤكد حرص المسيحيين والقيادة على تعزيز صمود المقدسين

دحلان يستبعد التوصل لاتفاق مع حماس ويؤكد ان مصالحها بعيدة عن المصالحة

اعتقال شخصين للاشتباه بعلاقتهما في خطة لتنفيذ هجوم بتسيبويوك

المطبخ يعتبر قرار منعه خوض الانتخابات تهما للتحرب السنة في العراق

التركيز على اولى الحدود والقدس من شأنه ان يعالج مخاوف الفلسطينيين بشأن بناء المستوطنات

كليتوتون : نعمل على وضع الاجراءات الضرورية لتحريك المفاوضات في اسرع وقت ودون شروط مسبقة

السلطة تطالب اوباما بطرح اسس مبادرة لحل النزاع وتضمينها اعترافا بحدود الدولة الفلسطينية

واشنطن - رام الله - الحياة الجديدة - وكالات - اعربت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون عن املها في جعل عملية التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين...

مصر وبنية الهدف الاسرائيلي بحوم معترف بها، تضمنت امن الدولة اليهودية...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

ثلاثة شهداء وجريحان في غارة احتلالية على منطقة الأنفاق برفح



محل بيكي قرب جثمان الشهيد الفتى عدي عبد حبش الذي قُتل بالغاز في غارة على الأنفاق برفح (أ. ب.)

اسرائيل تعتزم بناء حي استيطاني في رأس العامود

بيت غر - معا - ذكرت صحيفة القدس العربية أمس نشرته الاسفلون عن القصة الغريبة للهدوم والتخزين في رأس العامود...

تلابيب تزعزع عدم الأراج عن اسرى خاصة مروان البرغوثي وابعاد عدد آخر

مسؤول اسرائيلي : ننتياهو بلغ الحد الأقصى في التنازلات للافراج عن شاليط

أهالي بلدة العجري رفضون تقسيمها بين لبنان واسرائيل

امستي تطالب بالأفراج عن معتقلين على خلفية تطاهرات مناهضة للجدار بلعين وبعين

غزة - أوجاع حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أرحم أوجاع الأوغار وبشاربون الأسماء بين الحركة على بالو لوفاء والتمتة الحزوة بشأن الله

يامنة محمد حسن بالو أم عيد

كما تقدم الحركة بكافة أعضائها التنظيمية ومنظماتها التنموية والاطر الطلابية...

مع مرور السنين توسعت البلدة باتجاه الشمال داخل الأراضي المحتلة...

تكونت في جانيها بلدة الزرق و هو بلدة صمودي بين ارض اسرائيل التي رسمتها الحدودة بعد الاستباحة...

في قرية العجري وهي مزارع شعها الجوزة بدأ دفع الاسماء التي جعلها ينشد بالنقارة...

ويعتبر حزب الله ان الوجود الاسرائيلي هو خطته الحزبية التي...

ويعتبر حزب الله ان الوجود الاسرائيلي هو خطته الحزبية التي...

ويعتبر حزب الله ان الوجود الاسرائيلي هو خطته الحزبية التي...

ويعتبر حزب الله ان الوجود الاسرائيلي هو خطته الحزبية التي...

ويعتبر حزب الله ان الوجود الاسرائيلي هو خطته الحزبية التي...

ويعتبر حزب الله ان الوجود الاسرائيلي هو خطته الحزبية التي...

ويعتبر حزب الله ان الوجود الاسرائيلي هو خطته الحزبية التي...

السلطة تطالب اوباما بطرح اسس مبادرة لحل النزاع وتضمينها اعترافا بحدود الدولة الفلسطينية

واشنطن - رام الله - الحياة الجديدة - وكالات - اعربت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون عن املها في جعل عملية التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين...

مصر وبنية الهدف الاسرائيلي بحوم معترف بها، تضمنت امن الدولة اليهودية...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

محل مشكلة الحدود بين منطقة المستوطنات وحل مشكلة القدس بحل مشكلة المستوطنات...

كما أن الصورة المنشورة على الصفحات الداخلية لطفلة تتفقد آثار الدمار الذي حل ببيت عائلتها بعد القصف الإسرائيلي صورة غاية في التأثير، ويمكنها أن تترك أثرا مضاعفا عن صورة الشهداء الثلاثة، وكان على المحرر إدراك ذلك، وأن يعطي أولوية لصورة الطفلة بين أنقاض منزلها لما تعكسه من تشبث بالحياة ، وتحدي الموت المتجلي بجثامين الشهداء.



(أ.ف.ب)

.. وطفلة تتفقد آثار الدمار الذي حل ببيت عائلتها بعد القصف الإسرائيلي له في خان يونس.

من ناحية أخرى غاب عن صحيفة "الحياة الجديدة" في عددها الصادر يوم 12 كانون الثاني 2010 تغطية نتائج الغارة الإسرائيلية الثانية على منطقة الأنفاق في الحادي عشر من كانون الثاني 2010 ، والتي أوقعت شهيدان من عناصر القسام الجناح العسكري لحركة حماس، واكتفت الصحيفة في حينه بنشر خبر في صفحاتها الداخلية نقلا عن وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" يتحدث عن قصف إسرائيلي لمنازل المواطنين شمال قطاع غزة، أسفر عن أضرار مادية وعن وقوع إصابات، دون أن تشير إلى سقوط الشهداء وعددهم، ولا إلى حجم الأضرار الناجمة عن القصف.



## قصف اسرائيلي لمنازل المواطنين شمال قطاع غزة

بيت لاهيا - وفا - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، الليلة الماضية، منازل المواطنين في القرية البدوية «أم النصر» شمال قطاع غزة.

وذكرت مصادر محلية لـ«وفا» أن دبابات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشرقية للقطاع مع أراضي عام ١٩٤٨ فتحت نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة، وأطلقت عدة قذائف صوب المنازل في القرية.

وأضافت المصادر، نقلاً عن شهود عيان من القرية، أن القصف أدى إلى أضرار مادية في بعض المنازل، مشيرةً إلى أن سيارات الإسعاف توجهت إلى المنطقة وسط ورود أنباء أولية عن وقوع اصابات. وفي ذات السياق، توغلت آليات الاحتلال في محررة «دوغيت» المخلاة غرب بلدة بيت لاهيا وشرعت باطلاق النار صوب أراضي وممتلكات المواطنين.

من ناحيتها اكدت صحيفة "الأيام" في عددها الصادر يوم 9 كانون الثاني 2010 بنشر تقرير عن الغارة الإسرائيلية أسفل يمين صفحتها الأولى وعلى ثلاثة أعمدة فقط، ولم ترفقها بصور عن نتائج تلك الغارة، سواء الشهداء أو ما خلفه القصف من تدمير، مستندة في ذلك إلى تقرير مراسلها في غزة محمد الجمل والذي استهله بإيراد حصيلة عددية عن الشهداء والجرحى فقط، استقاها من مصادر طبية في مستشفى النجار، فيما جاء العنوان على النحو التالي:

غارات على مبان مهجورة شرق خان يونس  
رفح: ثلاثة شهداء جراء سلسلة غارات جوية باتجاه أنفاق التهريب

غارات على مبان مهجورة شرق خان يونس

## رفح: ثلاثة شهداء جراء سلسلة غارات جوية اسرائيلية باتجاه أنفاق التهريب

وكان من المفضل لو أن الصحيفة وضعت هذا الخبر - لأهميته - في موقعين متقدمين، إما على يسار رئيسيتها بدلاً من الخبر المتعلق بالمواجهات الدورية في بلعين ضد الجدار، وتضمينه الصورة النمطية لهذه المواجهات، أو مكان خبر آخر ورد أسفل رئيسية الصحيفة من ناحية اليمين حول قيام واشنطن ببحث إمكانية إجراء محادثات فلسطينية غير مباشرة.

لكن "الأيام" وفي عددها الصادر يوم 12 كانون الثاني 2010 أبرزت في رئيسية صفحتها الأولى أنباء الغارة الإسرائيلية على شمال قطاع غزة وسقوط شهيدتين وجريح واحد من القسام نقلاً عن وكالات أنباء، وتوسعت في الربط بينه وبين تطورات أخرى ذات صلة بالحادث، ووضعت الأخبار المتعلقة به في مكان بارز، لكنها تجنبنا نشر أية صور عن القصف أو ضحاياه كما فعلت "الحياة الجديدة" في تغطيتها للغارة الأولى، وورد في العنوان:

شهيدان وجريح من "القسام" في شمال القطاع

## شهيديان وجريح من القسم في شمال القطاع

في حين خصصت الصحيفة مساحة مهمة من صفحاتها الأولى لأحداث أخرى متعلقة بالحدث الرئيسي، من خلال إيرادها ثلاثة عناوين وضع الأول منها على يسار الرئيسية في إطار تحت عنوان:

الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال احتلال محور صلاح الدين في أي صدام مستقبلي

### الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال احتلال محور صلاح الدين في أي صدام مستقبلي

تل أبيب - د.ب.أ: صرح مسؤولون عسكريون إسرائيليون بأن الجيش الإسرائيلي مستعد لاحتمال تلقي «أوامر حكومية في أي صراع مستقبلي بالسيطرة على محور فيلاديلفي (صلاح الدين) الذي يمر من أسفله المئات من أنفاق التهريب».

[التتمة ص ٢١]

ثم عنوان آخر كتب على خلفية رمادية بعنوان:  
شاحاك يطالب بتصفية قادة التنظيمات في غزة وعدم الانتظار للتصعيد

### شاحاك يطالب بتصفية قادة التنظيمات في غزة وعدم الانتظار للتصعيد

تل أبيب - وكالات: طالب رئيس الأركان الإسرائيلي السابق أمنون ليبكين شاحاك الجيش بتوجيه ضربات ساحقة إلى قيادات التنظيمات الفلسطينية وعدم الانتظار للتصعيد المتواصل الذي تقوم به.

[التتمة ص ٢١]

إضافة إلى عنوان ثالث تجد فيه الربط واضحا بينه وبين الحدث الرئيس أيضا وهو سقوط الشهيدين، حيث ورد:

باراك: لا تريد صداما معنا ، أمل أن تسيطر على الوضع  
إسرائيل تحت "حماس" على كبح الفصائل مهددة بالرد على إطلاق قذائف من القطاع

باراك : لا تريد صداماً معنا، أمل أن تسيطر على الوضع

## إسرائيل تحت حماس على كبح الفصائل مهددة بالرد على إطلاق قذائف من القطاع

في حين أن صحيفة "القدس" كانت أقل اهتماما بتغطية الغارة الإسرائيلية الأولى من بين الصحف الثلاث في عددها الصادر يوم 9 كانون الثاني 2010 ، حيث نشرت الخبر على عمودين في الأذن اليمنى من صفحتها الأولى نقلا عن مراسلها في غزة علاء المشهراوي، أشارت فيه إلى ارتقاء ثلاثة شهداء وسقوط عدد من الجرحى ، ورد في سياق التقرير أن عددهم خمسة، وورد في العنوان:

### 3 شهداء وعدد من الجرحى في قصف إسرائيلي لمنطقة الأنفاق برفح

## 3 شهداء وعدد من الجرحى في قصف إسرائيلي لمنطقة الأنفاق برفح

غزة - رفح - علاء المشهراوي - أعلنت مصادر طبية عن استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة عدد آخر من الذين يعملون في منطقة الأنفاق بعد استهداف طائرات الاحتلال من نوع (اف ١٦) لتفقيين على الشريط الحدودي لمدينة رفح جنوب قطاع غزة. وكانت طائرات إسرائيلية قد شنت فجر امس سلسلة غارات على عدة أهداف في مناطق متفرقة من قطاع غزة، وذلك بعد ساعات فقط من إلقائها لألاف البيانات التحذيرية التي دعت فيها السكان لمواجهة المقاومين الفلسطينيين وعدم التعاون معهم. -البقية ص ٣٤-

وظلت تطورات الاستيطان اليهودي في القدس، وفعاليات الاحتجاج السلمية في بلعين، وكذلك العملية السياسية هي الأحداث البارزة في تغطيتها، لكنها كما فعلت "الأيام" تجنبت نشر أية صورة عن آثار القصف، أو صور الضحايا الشهداء.

ومع ذلك نشرت الصحيفة على صفحتها الثانية صورتين تظهران مشاهد من نتائج القصف الإسرائيلي لمنطقة الأنفاق في رفح، الأولى لمواطنين خلال انتشالهم جثمان الشهيد ناصر المهموم . والثانية مشهد لجنزة الشهيد عدي أبو حبش اللذين استشهدا خلال الغارات الإسرائيلية على منطقة الأنفاق.

والشيء ذاته فعلته في تغطيتها للغارة الثانية التي وقعت يوم 11 كانون الثاني 2010 ، ونشرت في اليوم التالي وسط صفحتها الأولى داخل إطار خبرا على عمودين برز أحد عناوينه الفرعية على خلفية سوداء في إشارة إلى أهمية الخبر:

بعد منتصف الليل...

إسرائيل تصعد عدوانها وسط تهديدات بالقيام بعملية عسكرية جديدة  
شهيد و3 جرحى من كتائب القسام في قصف إسرائيلي شمال القطاع



بعد منتصف الليل . . . . .

اسرائيل تمعد عدوانها وسط تهديدات  
بالقيام بعملية عسكرية جديدة

## شهيد و٣ جرحى من كتائب القسام في قصف إسرائيلي شمال القطاع

لكن الصحيفة لم تورد تفاصيل دقيقة عن عدد الشهداء والجرحى ، حيث أشارت إلى ارتقاء شهيد واحد وثلاثة جرحى، بينما الحصيلة التي أوردتها " الأيام " تحدثت عن شهيدين، فيما "الحياة الجديدة" – كما سبق وأوردنا لم تنشر حصيلة عددية عن الشهداء- ما يعكس خلا وقصورا في التغطية الإخبارية لصحيفتين على الأقل إزاء هذه الغارة، هما "القدس" و"الحياة الجديدة" وتقصيرا من قبل مراسلي هاتين الصحيفتين في متابعة الأخبار.

كما لم تنشر "القدس" أي صور عن الغارة الثانية، والسبب في ذلك على ما يبدو لوقوع الغارة في ساعة متأخرة من الليل وتعذر الحصول على صور فورية لها ، أو أن الصحيفة كانت على وشك الإغلاق، لكن هذا كله ليس مبررا، خاصة حين يتعلق الأمر بدقة المعلومات وصحتها.

صحيفة "الأيام" كانت الصحيفة الوحيدة التي استخدمت في عناوينها المتعلقة بالأنفاق مصطلح "أنفاق التهريب"، على خلاف صحيفتي "القدس" و"الحياة الجديدة" اللتين استخدمتا مصطلح "منطقة الأنفاق"، وهو ما يدعو للتساؤل بشأن مدى دقة استخدام هذا المصطلح في الصحف الثلاث، علما أن استخدامه من قبل "الأيام" يضع في ذهن القارئ أن هذه الأنفاق التي ترد منها أيضا البضائع والغذاء للمحاصرين في غزة هي أنفاق لتهريب الممنوعات فقط، ما قد يفسره بعض القراء بأن ضرب "أنفاق التهريب" مبرر.

### ثالثا: اجتماع اللجنة المركزية وفحوى البيان الختامي

عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح يوم 11 كانون الثاني 2010 اجتماعا لها في رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس ناقشت فيه قضايا سياسية عديدة، أعقبه صدور بيان ختامي عن المؤتمر لخص مواقف اللجنة من تلك القضايا.

وكما هو متوقع ، فقد تفاوتت اهتمام الصحف الثلاث في إبراز عناوين محددة من هذا الاجتماع على صدر صفحاتها الأولى ، وما تمخض عنه من نتائج.

فصحيفة "الحياة الجديدة" مثلا أظهرت اهتماما خاصا بهذا الاجتماع، وأبرزت في يمين صفحاتها الأولى عناوين ركزت على ثلاث قضايا كما يظهر في عنوان الصحيفة:

أدانت اعتداءات حماس على السيادة المصرية

مركزية فتح: حملة التحريض المزدوج من الحكومة الإسرائيلية والقرضاوي لن تنجح في كسر  
إرادة شعبنا  
التأكيد مجددا على وجوب وقف الاستيطان كمدخل لاستئناف مفاوضات السلام

ادانت اعتداءات حماس المتكررة على السيادة المصرية

**'مركزية فتح : حملة التحريض المزدوج من الحكومة**

**الإسرائيلية والقرضاوي لن تنجح في كسر إرادة شعبنا**

**التأكيد مجددا على وجوب وقف الاستيطان كمدخل لاستئناف مفاوضات السلام**

و يتضح من قراءة موضوعية لهذا العنوان أن الصحيفة وضعت ما سمي باعتداءات حماس على  
السيادة المصرية عنوانا أولا وبارزا، تلاه من حيث الأهمية إدانة أخرى لحملة التحريض  
المزدوج من الحكومة الإسرائيلية والقرضاوي على الرئيس محمود عباس والسلطة الوطنية، في  
حين أن الموقف من الاستيطان احتل مكانا متأخرا وفرعيا، رغم أهمية هذا الموضوع ، والتي  
هي أكثر أهمية وإلحاحاً مما جرى على الحدود مع مصر، ومن حملة التحريض التي اتهم بها  
الشيخ القرضاوي ضد الرئيس والسلطة.

وكان حري بالصحيفة أن تبرز في عنوانها الأول الموقف الفلسطيني من الاستيطان وحملة  
التحريض الإسرائيلية ضد السلطة الوطنية باعتبارها القضية الأكثر أهمية من الناحية السياسية ،  
وهي محل إجماع وطني لا يختلف عليه أحد، أما القضايا الأخرى التي برزت كعناوين كبيرة،  
فهي أقل أهمية، وهو ما نراه في نص التقرير الذي نشرته الصحيفة ذاتها على صفحتها الأولى ،  
حيث يستهل بالمطالبة بوقف الاستيطان ورفض الممارسات الإسرائيلية في القدس، أما القضايا  
الأخرى فتأتي تالية من حيث الأهمية .

وبالتالي كان يمكن الحديث عن عنوان آخر لما أوردته "الحياة الجديدة"، من مثل:

أكدت دعمها ومساندتها للرئيس..

مركزية فتح: الموقف الكلي للاستيطان المدخل لاستئناف مفاوضات السلام

وقد تداركت الصحيفة ذاتها حيث نشرت التقرير ذاته في صفحاتها الداخلية، صفحة 11، وقلبت  
عناوينها إلى ما ذهبنا إليه، فبرزت تلك العناوين مغايرة لما ظهرت عليه في الصفحة الأولى،  
حيث ورد:

في ختام اجتماعاتها برئاسة الرئيس على مدار اليومين الماضيين

مركزية فتح تجدد التأكيد على وجوب وقف الاستيطان كمدخل لاستئناف  
مفاوضات السلام

---

في ختام اجتماعاتها برئاسة الرئيس على مدار اليومين الماضيين

## مركزية فتح تجدد التأكيد على وجوب وقف الاستيطان كليا بما يشمل القدس كمدخل لاستئناف مفاوضات السلام

---

ومثل هذا العنوان يمكن الاكتفاء به دون الحاجة إلى إضافة عناوين أخرى فرعية وعلى خلفية  
سوداء، كما فعلت الصحيفة، حين أتبعت عنوانها الرئيس بعنوانين آخرين:

إدانة التحريض المزدوج من اليمين الإسرائيلي والشيخ القرضاوي ضد القيادة الفلسطينية  
تثمين دور الشقيقة مصر وإدانة لاعتداءات حماس على السيادة المصرية

أما صحيفة "الأيام" فلم تبرز الخبر المتعلق باجتماع مركزية فتح بذات الحجم الذي ظهر في  
صحيفة "الحياة الجديدة"، واكتفت بنشره على عمودين وسط صفحتها الأولى، واختارت عنوانا  
أقل حدة وركز هو الآخر على قضيتين، الأولى: إدانة حملة التحريض المزدوجة ضد الرئيس  
والقيادة، والدعوة للوقف الكامل للاستيطان، حيث ورد:

أدانت حملة التحريض المزدوجة ضد الرئيس والقيادة  
فتح: الموقف الشامل للاستيطان المدخل الوحيد لاستئناف المفاوضات

### أدانت حملة التحريض المزدوجة ضد الرئيس والقيادة

---

## فتح: الموقف الشامل للاستيطان المدخل الوحيد لاستئناف المفاوضات

أما في مضمون التقرير فنشرت الصحيفة النص الكامل لبيان المركزية الذي تطرق إلى كثير من  
القضايا بما في ذلك الصدمات على الحدود المصرية الفلسطينية، وموقف حركة فتح منها.

لكن صحيفة "القدس" كانت أكثر موضوعية في اختيار عناوينها المتعلقة باجتماع مركزية فتح،  
حيث ورد:

أكدت دعمها لمواقف الرئيس و م.ت.ف :  
المركزية: الموقف الكلي للاستيطان المدخل الوحيد لاستئناف المفاوضات

أكدت دعمها لمواقف الرئيس و م.ت.ف :  
المركزية: الموقف الكلي للاستيطان المدخل الوحيد لاستئناف المفاوضات



وكما نلاحظ، فإن الصحف الثلاث أجمعت على عنوان أساس فيما يتعلق بالاستيطان والموقف منه ، لكنها تفاوتت في ذات العناوين بتناولها لقضايا أخرى هي محل جدل ونقاش على المستوى الداخلي خاصة ما حدث على الحدود مع مصر ، أو الموقف من تصريحات القرضاوي على سبيل المثال.

#### رابعاً: تصريحات د. محمود الزهار حول المصالحة

أدلى د. محمود الزهار القيادي في حركة حماس في أعقاب جولة ميدانية لقادة الحركة إلى المستشفى الميداني الأردني في قطاع غزة يوم 30 كانون الثاني 2010 بتصريحات هامة حول مستقبل المصالحة الفلسطينية وموقف حركته من الورقة المصرية، ومن اغتيال محمود المبحوح القيادي في كتائب القسام، تناولتها صحيفتان في عناوينهما على الصفحة الأولى ، وهما "القدس" و"الأيام"، في حين تجاهلتها صحيفة "الحياة الجديدة" ، ولم تأت على ذكرها.

واحتلت هذه التصريحات مكانة بارزة في "الأيام" حيث نشرت على يمين صفحتها الأولى وعلى أربعة أعمدة، وركزت عناوينها على قضيتين رئيسيتين هما المصالحة واغتيال المبحوح، مع ملاحظة أن الموقف من المصالحة الوطنية والورقة المصالحة جاء في عنوان فردي، بينما تصريحات الزهار حول اغتيال المبحوح ورد عنوانا رئيسيا وبالبنط العريض:

نريد ضمانات بأن تراعى ملاحظتنا عند تطبيق الورقة المصرية  
الزهار: إسرائيل غيرت قواعد اللعبة بنقلها ساحة المواجهة للخارج عبر اغتيال المبحوح

'نريد ضمانات بأن تراعى ملاحظتنا عند تطبيق الورقة المصرية'

## **الزهار: إسرائيل غيرت قواعد اللعبة بنقلها ساحة المواجهة للخارج عبر اغتيال المبحوح**

وقد استهل النص الإخباري بتأكيدات تصريحات الزهار التي وردت في العنوان الرئيس للتقرير حول اغتيال المبحوح وتداعيات هذا الاغتيال، وبالتالي تطابق العنوان مع النص ذاته، رغم أن الصحيفة لم تأت بصورة كافية على تصريحاته المتعلقة بالمصالحة وموقف حماس من الورقة المصرية، ولهذا ورد الحديث عن المصالحة في العنوان الفرعي، تماما كما فعلت صحيفة "القدس" التي تطرقت إلى هذا في تناولها لتصريحات الزهار على يسار صفحتها الأولى إلى عناوين ثلاث وهي: إشارات بالعلاقات الأردنية الفلسطينية، وموقف حركته من اغتيال المبحوح، ثم الموقف من المصالحة ومطالبته بضمائم لتنفيذها وتطبيقها، حيث وردت هذه التصريحات في عنوان فرعي أيضا :

أشاد بالأردن ومساعداته وتطلع لعلاقات مميزة معه  
**الزهار: إسرائيل فتحت الساحة الدولية للصراع**  
ليس أمامنا سوى خيار المصالحة ونريد ضمانات من مصر والجامعة العربية

اشاد بالأردن ومساعداته وتطلع لعلاقات مميزة معه

## الزهار: إسرائيل فتحت الساحة الدولية للصراع

ليس أمامنا سوى خيار المصالحة ونريد ضمانات من مصر والجامعة العربية

وعليه كانت تغطية "القدس" هي الأفضل في تناولها لتصريحات الزهار، سواء من حيث الموقع الذي نشرت فيه، أو شمولية عناوين تلك التصريحات، والتي تطابقت مع نص المادة. لكن الصحيفة نشرت صورة للزهار في غير موضعها على صفحاتها الداخلية، وكان الأولى أن توضع مرفقة بالتقرير، أو أن ستغنى عن وضعها بالمطلق، بالنظر إلى أن نشر الصورة لا حاجة لها.

